
الدرس الثاني: من مُسند سالم بن عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسند سالم بن عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدرس الثاني: من مُسند سالم بن عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُسند سالم بن عَبْدِ

قال ابن أبي عاصم في الأحاديث والمتانيس (ج3ص12):

قال أبو عمرو نصر بن علي الحданى، أنا عبد الله بن داود، قال سلمة بن نبيط، أنا عن

نعمٌ بن أبي هندٍ، عن نبيط بن شرقيٍّ، عن سالمٍ بن عبد رضيٍّ اللهم عنه قال: أغميَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرسيه فافقاً فقال: «حضرت الصلاة» قالوا: نعم. فقال: «مرروا بلاًلا غليوند ومرروا آبا بكر فليصل للناس أو بالناس». ثم أغمي عليه فافقاً فقال: «حضرت الصلاة» قالوا: نعم. فقال: «مرروا بلاًلا غليوند ومرروا آبا بكر فليصل بالناس». ثم أغمي عليه رجل أسيف إذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع، فلو أمرت غيره. قال: ثم أغمي عليه فافقاً فامر بلاًلا فاذن وأمر آبا بكر رضي الله عنه فصل بالناس ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال: «انظروا لي من أتكم عليه». فجاءت بريدة ورجل آخر فاتكما عليهما، فلما رأه أبو بكر رضي الله عنه هم ذهب لينكس فاومي إلى أن اثبت مكانك حتى قضى أبو بكر رضي الله عنه صلاته، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض. فقال عمر رضي الله عنه: والله لا أسمع أحداً يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي هذا. قال: وكان الناس أميين لم يكن فيهم نبي قبله قال: فامسكت الناس وقالوا: يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه. فاتيت آبا بكر رضي الله عنه وهو في المسجد فاتيتها أبكي دهشًا، فلما رأني قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: إن عمر يقول: لا أسمع أحداً يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي هذا. فقال: انطلق فانطلقت معه وجاء الناس قد أكبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها الناس أفرجوا لي. قال: فاغرجوه، فجاء حتى أكب عليه ثم لمسه ثم قال: **إنك ميت وإنهم ميتون** [الزمر: 30] فقالوا: يا صاحب رسول الله أقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. فعلموا أن قد صدق. فقالوا: يا صاحب رسول الله نصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قالوا: كيف؟ قال: يدخل قوم فيكبرون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس. قالوا: يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قالوا: أين؟ قال: في المكان الذي قبض الله عز وجل فيه روحه، فإن الله تبارك وتعالى لم يقبض روحه إلا في مكان طيب. فعلموا أن قد صدق. ثم أمرهم أن يغسله بنو أبيه، واجتمع المهاجرون يتشارون فقالوا: انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الزمر، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فقال عمر رضي الله عنه: من له مثل هذا **إذ هم في الغار إذ يقول لصحابه لا تحزن إن الله معنا** [التوبه: 40] من هم؟ ثم بسط يده فباعيه وباعيه الناس بيعة حسنة جميلة.

قال ابن أبي عاصم: وأحسبني قد سمعته من نصر بن علي ما لا أحصيه.

ظهر يوم الثلاثاء 4 رمضان 1443 هجرية

مسجد إبراهيم شدوح سيلون